الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد العاشر، العدد الثاني، ملحق (1)، 2025
DOI: https://doi.org/10.46515/jaes.v10i2.1518

The Degree to Which Principals of Private Secondary Schools in Amman Practice Leadership with Love

Maha Ahmad Mohammad Alkhatib*
Prof. Ekhleif Yosef Saleh Tarawneh**

Received 2/11/2023 Accepted 30/11/2023

Abstract:

The study aimed to identify the degree to which principals of private secondary schools in Amman practiced leadership with love from their point of view. To achieve the aim of the study, the researchers used the descriptive survey methodology. The study sample consisted of (200) male and female principals from private secondary schools in Amman who were selected by a simple random method. A questionnaire was developed that consisted of (20) items, and its validity and reliability were confirmed. The results of the study concluded that the degree to which private secondary school principals in Amman practice leadership with love is high. The results also showed that there were no statistically significant differences in the degree to which private secondary school principals practice leadership. with love is attributed to gender and experience, and there were statistically significant differences in leadership with love due to academic qualification in favor of postgraduate studies qualification. In light of the results, the study recommends that the Ministry of Education adopt the topic of leadership with love and include it in the training courses offered to school principals.

Keywords: leadership with love, School principals, Secondary private schools, Amman.

* Jordan\ mahakhatib77@yahoo.com
** https://orcid.org/0009-0000-3606-2594
School of Educational Sciences\ The University of Jordan\ Jordan\ ek_tarawneh@yahoo.com

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة في عمان للقيادة بالحب

مها أحمد محمد الخطيب*

أ.د. اخليف يوسف الطراونة**

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة في عمان للقيادة بالحب من وجهة نظرهم، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (200) مدير ومديرة من المدارس الثانوية الخاصة في عمان تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، إذ تمّ تطوير استبانة تكونت من (20) فقرة، وتمّ التأكد من صدقها وثباتها، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة في عمان للقيادة بالحب مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة للقيادة بالحب تعزى للجنس والخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيادة بالحب تعزى للمؤهل العلمي لصالح مؤهل الدراسات العليا. وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بتبنّي وزارة التربية والتعليم موضوع القيادة بالحب، وإدراجه ضمن الدورات التدريبية التي تقدم لمديري المدارس ومديراتها.

الكلمات المفتاحية: القيادة بالحب، مديرو المدارس، المدارس الثانوية الخاصة، عمان.

* الأردن / mahakhatib77@yahoo.com

** كلية العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية/ الأردن/ ek_tarawneh@yahoo.com

المقدمة:

تعدُّ المؤسسات التعليمية أداة التغيير في المجتمعات الإنسانية، وهي الأساس الذي تلجأ إليه المجتمعات إذا ما واجهتها التحدّيات والصعاب، وهي المدخل إلى التنمية الشاملة وتكاملها، وإذا كانت المؤسسات التعليمية الأداة الحيوية في المجتمع؛ فإن القيادة التربوية هي المفتاح، ونقطة البدء والانطلاق والتحول في عملية إصلاح التعليم وتطويره؛ ليلبي حاجات المجتمع وتطلعاته.

وإذا كانت التربية في مفهومها المعاصر عملية تغيير وتطوير، ولها من الآثار والنتائج الإيجابية ما يجعلها تتصدر مكانة كبيرة في الإصلاح والتقدم؛ فإن نتائج هذه العملية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بقيادتها، إذ أنها المسؤولة عن تنظيم العملية التعليمية وتوجيهها، باعتبار أن النجاح في أي عمل أو مؤسسة يعتمد على الأسلوب أو النظام الذي تدار به تلك المؤسسة، ومقدرة تلك المؤسسة على توجيه الأعمال والأنشطة لتحقيق الأهداف المرجوة (Abdullah,2014).

وبما أنَ التعليم هو الركيزة الأساسية في تطوير المجتمعات وتحقيق التقدم والنجاح؛ يجب أن يكون فاعلاً ومؤثرًا، ويجب أن يكون منوطاً بقادة ومدرسين مؤهلين وملهمين. إن القيادة المدرسية تمثل النهج الذي يهدف إلى توجيه المعلمين والعاملين وتحفيزهم في المدارس نحو تحقيق الأهداف العملية التعليمية التعلمية. فالقيادة المدرسية ليست مجرد إدارة للمهمات والموارد في المدرسة، بل هي رؤية وإشراف إستراتيجي يستند إلى مفهوم الرؤية والرسالة؛ فالقائد المدرسي ليس مسؤولاً فقط عن إنجاز الأعمال الروتينية اليومية في المدرسة، بل يؤدي أيضًا دورًا أساسيًا في تطوير إستراتيجيات التعليم وتحسين الأداء التعليمي، وقادر على بناء علاقات جيدة مع العاملين والطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي وتحفيز فريق العمل وتوجيهه نحو تحقيق النجاح من خلال تهيئة بيئة تعليمية إيجابية ومحفزة للمعلمين والطلبة.(Al- Mazawda & Al-Daoud ,2018)

إن فكرة القيادة بالحب تستند بصورة كليّة إلى الحب لأنه الظاهرة الأساسية، ففي الأساس الحب يعني الاهتمام العميق بالآخرين، وبمعنى آخر الحب عاطفة قوية المودة قد تؤدي إلى التعلق بالأشخاص، ولكن يصعب تحديد الحب بصورة شاملة، ويمكن مناقشة القيادة القائمة على الحب بمفاهيم علم النفس الإيجابي والسعادة والرفاهية؛ فقد ترتبط بالرعاية مع سمات مثل: الإحسان واليقظة، والمثابرة، والحكم السليم. وبذلك فإن القيادة بالحب تعتمد على مهارة القائد في استثمار منصبه القيادي بطريقة تجسّد العمل القائم على الحب بالخصائص والمشاعر الشخصية التي يتمتع بها والتي تجذب العاملين معه إلى حبه ومن ثَمَّ اتباعه والعمل دون الشعور بأيّ نوع

من الضغوط، وعليه فإنَّ رفع أداء أيّ مؤسسة هو السّعي لتحقيق أهدافها المرسومة (Määttä & Uusiautti, 2013).

وبحسب ما أورده ساهاي وبول (Sahay & Baul, 2016) فإن أهمية القيادة بالحب تستمد من حاجة المؤسسة إلى شخص قادر على قيادة هذه المؤسسة من أجل تحقيق أهدافها المرجوة آخذاً بعين الاعتبار العوامل والجوانب الإنسانية للعاملين معه، إذ أن المبادئ الأساسية للقيادة التقليدية تعد مصدراً ومرجعاً للقائد للتركيز على النقاط التي يجب الانتباه إليها والاهتمام بها لتشكل قيادته القيادة المثمرة والفاعلة والتي تتفهم مواقف ومشاعر الأفراد العاملين، فالقيادة المؤثرة هي التي تعمل من خلال العواطف؛ أي بمعنى أن الحالات العاطفية للقادة وأعمالهم تؤثر بالفعل في شعور الموظفين الذين يقودونهم مما ينعكس على أدائهم.

وتعتقد مؤلفة كتاب الإدارة بالحب (Leading with love) كاثلين سانفورد Kathleen Sanford أن إخفاق بعض النظريات الإدارية الحديثة وفشل تطبيقها ليس بسبب إخفاق مناهجها وعدم مصداقيتها، أو إلى أخطاء جوهرية كامنة في مضمونها، وإنّما لافتقارها إلى الحب والحنان، ذلك أنّ عاطفة الأمومة هي أساس الحب، والإدارة بفطرة الأمومة تخضع لهذا الأساس، فالحب هو عماد هذه الفلسفة الإدارية، وهو العامل الأساس في نجاح أي منظمة أو مؤسسة، وكما أنّ الأمومة لا تخلو من المرارة والألم، فكذلك الإدارة بالحب؛ ولكن نبل الرسالة وعظمة النتائج تدفعان الأم والقائد إلى مزيد من التضحية وإنكار الذات (Al Saud,2021).

تشكل المدارس بمجمل أهدافها ووظائفها منظومة رئيسة في المجتمع الذي تتواجد فيه، وخاصة المدارس الثانوية الخاصة في عمان، إذ تقوم بدور مؤثر في تنمية الفرد فكرياً ووجدانياً ومعرفياً، ليكون قادراً على التعامل مع متطلبات الحياة وتطويرها بما يعود بالنفع والفائدة عليه وعلى مجتمعه والإنسانية جمعاء، وتواجه المدارس عديداً من التحديات والعقبات بشكل يجعلها في تحدٍّ كبير، ويُعزى ذلك للتغيرات العالمية المتسارعة التي تهدف إلى زيادة الكفاءة والإنتاجية، ما يستدعي وجود قيادة فاعلة ومؤثرة.(Harman, 2010)

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إنّ ممارسة العمل الإداري دون الالتفات لحاجات المعلمين ومراعاة ظروفهم ورغباتهم سينعكس حتماً على أدائهم داخل المدرسة وداخل الصف، ولذلك لا بدّ من استكشاف وفهم عمق تأثير قيادة المدارس الثانوية بالحب على المدرسين والطلبة، وكذلك تحليل العوامل والممارسات

التي يمكن أن تسهم في نجاح هذا النمط القيادي، ومعرفة العوامل التي تؤثر نفسياً واجتماعياً في تطبيق قيادة المدارس بالحب وتحليل تأثيرها في تحقيق الأهداف التعليمية. وقد أجريت عديد من الدراسات عن القيادة بالحب، والتي عالجت مفهوم القيادة بالحب وأبعاده كدراسة الناظر وأبومنشار ومخامرة (Al-Nazir, Abu Manshar, and Makhamra ,2022)، ودراسة دغمش (2019 , Dughmosh) وقد حفز ذلك إلى إجراء هذه الدراسة وقياس درجة القيادة بالحب لدى مديري المدارس الثانوية الخاصة في عمان من وجهة نظرهم، ما يعانيه الأشخاص من مشكلات حقيقية في الحياة خارج العمل، سواء أكانت مالية أم عائلية أم قانونية وما إلى ذلك، لذا فالقائد الناجح عليه أن يتفهم أن جميع هذه القضايا قد تتداخل أحياناً مع العمل، وإذا لم يتم التعامل معها بحذر، يمكن أن تضيف مزيداً من الضغط على حياتهم وتتسبب في انخفاض الروح المعنوية والأداء للعمل، إذ أن القيادة القائمة على الحب تستند إلى جودة أداء العاملين ومشاركتهم في مختلف الأعمال الإدارية كالتخطيط والتنظيم والتنفيذ والرقابة وعملية اتخاذ القرارات، كما تركز على القيم الثقافية والأبعاد الاجتماعية للمدارس الثانوية الخاصة وأهميتها في صون رأس المال الاجتماعي، ولا يمكن المحافظة على رأس المال الاجتماعي دون الارتقاء بالذكاء العاطفي للعاملين والسماح لهم بالتعبير عنها في أماكن العمل، ونظرًا إلى أن عمل أحد الباحثَين مديرة مدرسة ثانوية في القطاع الخاص وملاحظتها مدى تأثر المعلمين النفسي بنمط القيادة السائد وانعكاس ذلك على أدائهم الوظيفي، ارتأى الباحثان إجراء هذه الدراسة لمعرفة درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة في عمان لهذا النمط من القيادة.

وتتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة في عمان للقيادة بالحب من وجهة نظرهم؟
2. هل توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة في عمان للقيادة بالحب تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة في عمان لمبادئ نظرية القيادة بالحب من وجهة نظرهم.

- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة في عمان للقيادة بالحب تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة).

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: يُؤَمِّلُ أن تفُيد نتائج الدراسة الباحثين في مجال القيادة التربوية، والقيادة بالحب في المدارس الثانوية الخاصة في عمان، بإعداد الأبحاث والرسائل والأطروحات عن القيادة بالحب، وأن تسُهم هذه الدراسة في إضافة مُثرية للأدب من خلال إضافة معرفة جديدة للمكتبة العربية بشكل عام والمكتبة الأردنية بشكل خاص.

الأهمية العملية: يؤُمل أن تكون نتائج هذه الدراسة مُفيدة للجهات الآتية:

- مديرو المدارس الثانوية الخاصة بالتعرُّف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة لمبادئ نظرية القيادة بالحب وتأثير ذلك على المعلمين.
- الباحثون والدارسون وطلبة الدراسات العليا المهتمون في هذا المجال، وذلك بالاطلاع على الإطار النظري للدراسة وما ستتوصل إليه من نتائج وتوصيات وإمكانية تطبيق دراسات مشابهة على عينات ومجتمعات أخرى.
- وزارة التربية والتعليم والجامعات والمؤسسات التربوية والتعليمية على اختلاف مستوياتها.

مصطلحات الدراسة:

تشتمل هذه الدراسة على عدد من المُصطلحات تم تعريفها مفاهيميّاً وإجرائيّاً، وذلك على النحو الآتي:

- **القيادة بالحب:** تُعرّف بأنها عملية توفير المُناخ الملائم الذي يشعر الموظف بأنه يرتبط بعاطفة حب قوية مع عمله الذي يمارسه ومع قائده ومع مؤسسته (Al-Mazawda & Al-Daoud, 2018: 5).

وتعرف إجرائيًا بأنها: درجة استجابة مديري المدارس الثانوية الخاصة على فقرات الأداة التي قام الباحثان بتطويرها.

- **مدير المدرسة الثانوية:** قائد تربوي يمثل الجهات العليا وله صلاحيات متعددة يفرضها عليه مسماه الوظيفي في توجيه العملية التربوية بشكل يحقق أهداف المدرسة الثانوية (Al-Kozi, 2014: 96).

- **المدارس الخاصة:** كل مؤسسة تعليمية غير حكومية مرخصة تطبق المناهج والكتاب المدرسي المقرر في المؤسسات التعليمية الحكومية (Jordanian Ministry of 2023 , Education).

حدود الدراسة:

أُجريت هذه الدراسة ضمن الحدود الآتية :

- **الحد الموضوعي:** درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة في عمان للقيادة بالحب.
- **الحد البشري:** اقتصرت هذه الدراسة على مديري المدارس الثانوية الخاصة.
- **الحد المكاني:** اقتصرت الدراسة على المدارس الثانوية الخاصة في عمان / الأردن.
- **الحد الزماني:** تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2024/2023.

الأدب النظري:

تعريف القيادة:

عرفت القيادة بأنها فن التأثير في الآخرين، وتعد مفهوماً أساسياً يمتد إلى جميع جوانب الحياة البشرية، وتكمن أهميتها في توجيه الأفراد والجماعات وتحفيزها نحو تحقيق الأهداف والتطلعات بطريقة فاعلة ومؤثرة؛ فهي عملية تشمل المقدرة على توجيه الآخرين وتحفيزهم لتحقيق أفضل أداء ممكن، وتعد القيادة مفهومًا متعدد الأوجه، إذ يمكن تطبيقه في عديد من السياقات مثل الأعمال التجارية، والمؤسسات التعليمية، والمجتمعات المحلية، والحكومات، وغيرها. بحيث يكون للقيادة دور حاسم في تحقيق التنمية والنجاح. (Al Saud,2021).

وبعكس القيادة التقليدية فإن القيادة بالحب هي فن التأثير في القلوب، والتي لا يمكن أن تتحقق إلاّ بالمحبة المتبادلة بين القائد والمروؤسين إذ أنها تجعل الأفراد يطيعون أوامر القائد بمحض إرادتهم وبكل طواعية وانقياد، فالحب بمفهومه البسيط يعني الاهتمام العميق بالآخرين، وهو عاطفة قوية تولد المودة والتعلق الشخصي بين الأفراد (Määttä & Uusiautti, 2014).

تعريف القيادة بالحب:

عرفها المزاودة والداود (Al- Mazawda & Al-Daoud , 2018) بأنها: أحد أنماط القيادة الحديثة، وتعتمد على إيجاد علاقة حب متبادلة بين القائد وبين العاملين ودفع العاملين للعمل بروح الفريق وبروح المشاركة نحو تحقيق الأهداف المنشودة.

وعرفها خانديلوال ومهتا (Khandelwal& Mehta, 2018 ,P:44) بأنها: " نوع من

القيادة ترتكز على ثلاثة عشر مبدأً، وهي:(القبول ، التقدير، الريادة في المواقف، الإيثار، التواضع، الإنسانية، الانفتاح، الأصالة، العطاء، النمو، التسامح، حسن التصرف، المساواة، التثمين) كمتغيرات مستقلة، والتي تسبّب الحب وهو المتغير التابع الذي يؤدي إلى تحقيق أهداف المؤسسة" ، إذ أوضح المؤلفان أن هذه المبادئ كفيلة بتمكين القيادة بالحب بالمؤسسة، وهي مرنة قابلة للتشكيل وفقاً لأهداف المؤسسة ومقدرة القائد على تمكين الحب سعياً لتحقيق الأهداف المشتركة.

وعرفت القيادة بالحب بأنها: نشاط أو حركة تحتوي على التأثير في سلوك الناس الآخرين أفراداً أو جماعات نحو تحقيق أهداف مرغوبة وذلك للتأثير في الآخرين. والقيادة بالحب وهي تأثير القائد في التابعين وذلك للوصول إلى الأهداف المحددة للجماعة (Dughmosh ,2019)

ويرى الباحثان أنَ القيادة بالحب هي مقدرة القائد على التأثير في من يقودهم على اختلاف مستوياتهم وطبيعة عملهم للعمل طواعية بحب وشغف من خلال الدعم والتحفيز وتعزيز الثقة بالذات ومراعاة الجوانب الإنسانية لتحقيق الأهداف المرجوة.

أهمية القيادة بالحب:

تكمن أهمية القيادة بالحب في كونها الروح المحركة والفاعلة التي تستمد ديناميكيتها وفعاليتها من شخص القائد الكفء والقادر على قدح شرارة الدافعية والسير بمرؤوسيه وتوجيه دافعيتهم نحو قيم العمل الصحيح وتحقيق الهدف المرغوب بحب من قبل جميع الأفراد الذين يقودهم.(Al-Hatmal, 2023)

إن استخدام نمط القيادة بالحب في إدارة المؤسسة يحقق أهداف العاملين، ويشبع حاجاتهم المادية والمعنوية، مما ينعكس إيجابًا على أدائهم، وبالتالي نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها، واستخدام نمط القيادة بالحب يؤدي إلى رفع الحالة المعنوية لدى المرؤوسين، وإفساح المجال لهم، وإطلاق العنان إلى ملكاتهم لابتكار عوامل التطوير، وأداء العمل بشكل يحقق الاستخدام الأمثل للموارد ويعتمد نمط القيادة بالحب على إشراك القائد والمرؤوسين معاً في وضع الأهداف، مما يجعل المرؤوسين أكثر تجاوباً معها ويساعدهم على تحقيقها (Khalloufi, and Khareet .,2020)

وتتبع أهمية القيادة بالحب من كونها تتعلق بالتوجيه والإرشاد والمساندة والتقويم لمختلف العناصر في المدرسة، حيث تشهد هذه المرحلة تجديد رؤية المدرسة وتطويرها، ويبرز أهمية

القيادة في دورها الفاعل في عملية التجديد والتطوير ودعم المعلمين والطلبة ومساندتهم.

خصائص القيادة بالحب:

تتميز القيادة بالحب بعدة خصائص منها: (Al-Saud ,2015)

- معرفة الذات: إن معرفة القائد لذاته يمثل الخطوة الأولى التي يجب أن يتمتع بها القائد المثالي، وفي النهاية فإن الإنسان الأول الذي يجب على هذا القائد إرشاده هو ذاته كي يشكل من ذاته مثالًا يمكن للآخرين اتباعه.
- الانفتاح على الجديد: تقبل أفكار جديدة وحلول بديلة يعد أمرًا أساسياً كي يكون المرء قائدًا ناجحًا ومحبوبًا ومثاليًا، وهذا يعني أيضًا أن تتكون لدى الفرد الشجاعة لمواجهة المجهول المتعلق بالأمور التي لا يمكن التنبؤ بها أو توقعها.
- التوازن العاطفي: يعد الذكاء العاطفي أحد صفات القائد الأُنموذجي المرجو توافرها عند القادة، ويشمل هذا المقدرة على المحافظة على التركيز حتى في أيام الضغط وفقدان الحماس، والحزن والتعب.
- معرفة كيفية التصرف والتعامل مع الآخرين عندما يخرج شيء ما عن نطاق السيطرة ويتخطى الحدود المعقولة والمتوقعة له معرفة المواقف التي يجب له فيها أن يقول فيها لا.
- الذكاء الاجتماعي في العلاقات: إن اللباقة الاجتماعية تعد هي الأخرى عاملًا لا غنى عنه في أثناء الحديث عن صفات القائد الأُنموذجي، والتحلي باللباقة الاجتماعية يعني المقدرة على إقامة حوار جيد مع الأنواع والنماذج المختلفة من الناس، ومعرفة اللحظة التي يجب على الإنسان أن يكون ثابتاً فيها.
- إتقان فن الإصغاء: فن الإصغاء هو وسيلة فعالة في كسب القلوب وترك انطباع جيد وأثر حَسَن، فإن المتحدث يشعر بالإيناس والطمأنينة إذا بدا على مُستَمِعه الإنصات والرغبة في الاستماع، فكم من شخصية ترجع جاذبيتها إلى مقدرتها على الإصغاء بتركيز وإقبال.

الدراسات السابقة:

تضمنَ هذَا الجزءُ عرضًا لدراسات سابقة تمّ الاطلاعُ عليهَا – العربيةِ منها والأجنبيةِ – مرتبة من الأقدم إلى الأحدث:

هدفت دراسة المزاودة والداود (Al- Mazawda & Al-Daoud , 2018) التعرف إلى درجة ممارسة القيادات المدرسية في مدارس لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق

لمبادئ القيادة بالحب من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في الأردن. وأُستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية ومعلماتها في مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق والبالغ عددهم (3190) معلمًا ومعلمة. واختيرت عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، إذ بلغ عدد أفرادها (798) معلمًا ومعلمة. ولتحقيق هدف الدراسة أُعدت استبانة مكونة من (39) فقرة، وقد أظهرت النتائج أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية في مدارس لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق لمبادئ القيادة بالحب من وجهة نظر المعلمين والمعلمات كانت كبيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس جاءت لصالح الإناث.

وأجرت سوزان دغمش (Suzan Dughmosh, 2019) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بغزة للقيادة بالحب في ضوء المنهج التربوي النبوي من وجهة نظر المعلمين وسبل تفعيلها، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (120) معلمًا ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بغزة لنمط القيادة بالحب من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة كبيرة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لنمط القيادة بالحب في ضوء المنهج التربوي النبوي تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخدمة.

وأجرى نصور وتركو وصاصيلا (Nasour, Turku, and Sasila,2021) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة مديرة الروضة للمهارات القيادية في ضوء نظرية كاثلين سانفورد "القيادة بالحب" في رياض الأطفال الحكومية والخاصة بمدينة دمشق في سوريا، والتعرف إلى الاختلافات بين تقديرات أفراد عينة البحث لدرجة ممارسة مديرة الروضة للمهارات القيادية في ضوء نظرية كاثلين سانفورد تبعًا لمتغير تابعية الروضة (خاصة، عامة)، وعدد سنوات الخبرة، وأُعدت استبانة موجهة لمديرات رياض الأطفال الحكومية والخاصة، تكونت من (60) بنداً موزعة على المجالات الآتية: حب المديرة للروضة، حب المديرة للأطفال، حب المديرة للعاملين في الروضة، حب المديرة لنفسها، وحب المديرة للمجتمع والتي تمثل جوانب نظرية "القيادة بالحب" لكاثلين سانفورد وتكونت عينة البحث من (72) مديرة روضة منها (18) حكومية و(54) خاصة، وأظهرت نتائج البحث أن درجة ممارسة المهارات القيادية لدى أفراد عينة البحث جاءت بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد فروق

دالة إحصائياً بين تقديرات مديرات الروضة في مدينة دمشق لدرجة ممارستهم للمهارات القيادية في ضوء نظرية كاثلين سانفورد "القيادة بالحب" تبعًا لمتغير تابعية الروضة، بينما وجدت فروق دالة إحصائيًا بين تقديرات مديرات الرياض تبعًا لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح المديرات ذوات الخبرة الأعلى (10 سنوات فأكثر).

أجرت أروى أبو مقدم ومخامرة (Abu Muqadam & Makhamara , 2022) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الأساسية الحكومية في تربية وتعليم/جنوب الخليل لنمط القيادة بالحب من وجهة نظر المعلمين. تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الأساسية الحكومية في تربية وتعليم/جنوب الخليل للعام الدراسي 2022/2021م والبالغ عددهم 1187 معلما ومعلمة. أما عينة الدراسة فقد بلغت 122 معلماً ومعلمة، أُختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية بنسبة 10 % تقريبا من مجتمع الد ارسة. لتحقيق أهداف الدراسة، أُستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير استبانة تكونت من 54 فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: حب المدير لمدرسته، حب المدير للمعلمين، حب المدير للطلبة، حب المدير لأولياء الأمور، وحب المدير لنفسه. وزّعت إلكترونيا. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس الأساسية الحكومية في تربية وتعليم/ جنوب الخليل لنمط القيادة بالحب من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة، مع عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة ممارسة مديري المدارس الأساسية الحكومية في تربية وتعليم/ جنوب الخليل لنمط القيادة بالحب من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات :الجنس والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

أجرى الناظر وأبو منشار ومخامرة (Al-Nazir, Abu Manshar, and ,2022 Makhamra) دراسة هدفت التعرف إلى القيادة بالحب لدى المديرين وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى المعلمين في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم الخليل من وجهة نظر المعلمين في فلسطين، وتم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي للدراسة، وأُستخدمت استبانة مكونة من (65) فقرة موزعة على محورين، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية مكونة من (186) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة طردية بين القيادة بالحب والالتزام التنظيمي لدى المعلمين في المدارس الحكومية، وتبين أن درجة الالتزام التنظيمي لدى معلمي المدارس جاءت مرتفعة، كما أن درجة ممارسة القيادة بالحب لدى مديري المدارس جاءت مرتفعة، وقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ممارسة القيادة بالحب لدى مديري المدارس من وجهة نظر

المعلمين باختلاف المتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة)، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الالتزام التنظيمي لدى المعلمين باختلاف المتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة).

يُلاحظ أن الدراسات السابقة تناولت القيادة وأنماطها، وبالرغم من أن نظريات القيادة الحديثة كثيرة، لكن الدراسات التي تطرقت – للقيادة بالحب – في حدود علم الباحثين– قليلة وبخاصة العربية منها، وقد تنوعت هذه الدراسات في أهدافها ومتغيراتها وتشابهت في منهجيتها (المنهج الوصفي)

لقد وفرّت الدراسات السابقة إطاراً تربوياً لمتغير الدراسة؛ إذ أعطت الباحثين رؤية واقعية عن أنماط القيادة السائدة، فضلاً عن الاطلاع على أدوات متنوعة في البحث، والمنهجية المستخدمة، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تسليط الضوء على مديري المدارس، ودورهم الكبير في تهيئة المُناخ التنظيمي للعمل بحب ورغبة، وتميزت هذه الدراسة بدراسة درجة ممارسة القيادة بالحب لدى مديري المدارس الثانوية الخاصة في عمان.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: اعتماد المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية الخاصة في عمان، في العام الدراسي 2024/2023، والبالغ عددهم (216) مديراً ومديرة بحسب إحصائيات إدارة التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة ممثلة لمجتمع الدراسة وعددهم (200) مدير ومديرة وفقاً لجدول تحديد حجم العينات(Krejcie & Morgan)، وفيما يأتي وصف خصائص عينة الدراسة كما تظهر في الجدول (1):

الجدول(1): وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة لأفراد الدراسة

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	118	%59
	أنثى	82	%41
	المجموع	200	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	64	%32
	دراسات عليا	136	%68
	المجموع	200	%100

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية%
الخبرة	5 سنوات فأقل	30	%15
	5- أقل من 10سنوات	60	%30
	10 سنوات فأكثر	110	%55
	المجموع	200	%100

أداة الدراسة

تم تطوير استبانة للكشف عن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة في عمان لمبادئ نظرية القيادة بالحب من وجهة نظرهم، كأداة لجمع المعلومات بناءً على الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع القيادة بالحب كدراسة (Al- Mazawda & Al-Daoud ,2018) ودراسة (Dughmosh ,2019) كما تم صياغة فقرات الأداة وإعدادها في صورتها الأولية، إذ تكونت الاستبانة من محورين، تضمن المحور الأول المتغيرات الديمغرافية (البيانات الشخصية) وهي: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

أما المحور الثاني فتضمن الفقرات التي تقيس درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة للقيادة بالحب، وهي استبانة تكونت بصورتها الأولية من (20) فقرة، وللإجابة عن فقرات الاستبانة تم الاعتماد على مقياس ليكرت (Likert) الخماسي بإعطاء كل فقرة من فقراتها درجة واحدة من بين درجاته الخمس(موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتمُثل رقمياً (1, 2, 3, 4, 5) على الترتيب.

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الأداة من خلال عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات وَعددهُم (10) مُحكمّين مِن ذَوي الخبرَةِ والكفاءةِ المتخصصينَ فِي الجامعاتِ الأردنيّةِ، لتحديدِ درجةِ وضوحِ العباراتِ وسلامتِها اللغويّةِ ودرجةِ مناسبتِها وأهميّتِها للمجالِ الذي تنتمِي إليهِ الفقرة، وإبداءِ ما يرونَه مناسبًا مِن إضافةٍ أو تعديلٍ أو حذفٍ لبعضِ الفقراتِ، وتمَّ الأخذُ بالتعديلاتِ المقترحَةِ من حيث الصياغة اللغوية ووضوح الفقرات التي حصلت علَى اتفاقٍ مِن المُحكمّين ما نسبته 80% لتظهرَ الأداةُ بصورتِها النّهائيةِ.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة عن طريق حساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وبلغت قيمة معامل ثبات أداة الدراسة (0.87).

المعالجات الإحصائية:

للوصول إلى نتائج الدراسة، وتحقيق أهدافها، والإجابة عن أسئلتها، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- استخدام التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، للإجابة عن السؤال الأول.
- استخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA واختبار "ت" t-test لتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقًا لفئات متغيراتها، وذلك للإجابة عن السؤال الثاني.

تصحيح الأداة

اعتمد الباحثان في تحديد درجة ممارسة القيادة بالحب على مقياس ليكرت ذي التدرج الخماسي (5، 4، 3، 2، 1) وفقًا لاستجابات عينة الدراسة من مديري المدارس الثانوية الخاصة ومديراتها في عمان، وقد تم تحديد درجة التقدير وفقًا للمتوسطات الحسابية لكل فقرة؛ وذلك بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى يساوي (4) درجات، ومن ثم تقسيم الفرق على (3) فكان طول الفئة (1.33) من خلال المعادلة:

(الحد الأعلى – الحد الأدنى / عدد المستويات = (5–1) /3 = 1.33

وعليه كانت المتوسطات لتقدير استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة على النحو الآتي:

- درجة منخفضة المتوسط الحسابي من (1 – 2.33).
- درجة متوسطة المتوسط الحسابي من (2.34 – 3.67).
- درجة مرتفعة المتوسط الحسابي من (3.68 – 5.00).

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة ومناقشتها على النحو الآتي:

نتائج السؤال الأول: ما درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة في عمان للقيادة بالحب من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول(2) يوضح ذلك:

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لإجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة في عمان مرتبة تنازليًا

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	أبذل جهدي لتوفير الدعم لأنشطة المدرسة.	4.20	1.08	1	مرتفعة
6	أشارك المعلمين في عملية التخطيط اليومي والفصلي.	4.19	0.83	2	مرتفعة
9	أساعد المعلمين في توفير متطلبات إستراتيجيات التعليم الملائمة.	3.98	0.85	3	مرتفعة
7	أسعى لتحقيق جو من التوافق والانسجام بيني وبين المعلمين.	3.95	1.03	4	مرتفعة
5	أحرص على توفير بيئة صفية ملائمة (التهوية الجيدة والإضاءة المناسبة والهدوء).	3.93	0.87	5	مرتفعة
18	أشجع على عقد ندوات ثقافية بمشاركة أهالي الطلبة في معظم المناسبات.	3.87	0.92	6	مرتفعة
20	أتعاون مع أولياء أمور الطلبة عند تنفيذ النشاطات المدرسية.	3.84	0.91	7	مرتفعة
1	أسعى إلى تطوير مدرستي باستمرار.	3.81	0.81	8	مرتفعة
8	أبث روح التعاون والعمل بروح الفريق بين المعلمين.	3.78	0.90	9	مرتفعة
3	أحرص على مشاركة مدرستي في جميع الفعاليات الخارجية.	3.75	0.93	10	مرتفعة
17	أرصد كل ما هو خطر على الطالب أو متوقع خطورته مستقبلًا سواء داخل المدرسة أم في محيطها القريب منها للحفاظ على الطلبة.	3.75	0.97	10	مرتفعة
14	أحرص على التواصل مع أولياء الأمور في مختلف المناسبات.	3.64	0.85	12	متوسطة
13	أحرص على تعزيز العلاقة بين الطلبة والمعلمين.	3.59	0.91	13	متوسطة
2	ألتزم بتحقيق الرؤية والرسالة لمدرستي.	3.57	0.87	14	متوسطة
11	أعزز الأفكار الإبداعية التي يتقدم بها المعلمون.	3.52	0.95	15	متوسطة
10	أحرص على تنمية المعلمين والارتقاء بمستواهم الأكاديمي والمهني.	3.51	0.93	16	متوسطة
15	أعمل على تنظيم مراجعة أولياء الأمور للمدرسة.	3.49	1.02	17	متوسطة
19	أشكل مجلس أولياء أمور الطلبة وفق التعليمات والأنظمة.	3.46	0.89	18	متوسطة
16	أوجه المعلمين إلى معاملة أولياء الأمور بشكل لائق.	3.44	1.09	19	متوسطة
12	أحرص على معالجة مشكلات الطلبة الأكاديمية والسلوكية.	3.41	0.85	20	متوسطة
الإجمالي		3.73	0.92	مرتفعة	

اتضح من الجدول(2) أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة في عمان للقيادة بالحب من وجهة نظرهم، كانت مرتفعة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المديرين (3.73)، وبانحراف معياري(0.92). كما أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت بين (3.41 – 4.20)، فقد جاءت الفقرة (4):" أبذل جهدي لتوفير الدعم لأنشطة المدرسة'' الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.20)، وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة (12): "أسعى إلى معالجة مشكلات الطلبة الأكاديمية والسلوكية" في الرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.41)، وبدرجة متوسطة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى إدراك مديري المدارس لدور الأنشطة المدرسية في صقل شخصية الطالب، وتوجيه وزارة التربية والتعليم للمديرين من أجل تنفيذ الأنشطة المدرسية

ووضع الخطط المناسبة لتحقيقها، ويعزو الباحثان النتيجة أيضًا إلى حرص مديري المدارس على الاستفادة من اقتراحات المعلمين لتحسين الأداء، وهذا من شأنه أن يعمل على إيجاد علاقات ودية بين الرئيس والمرؤوسين، ويجعل مديري المدارس يدركون أهمية تحسين الأداء بناءً على مقترحات المعلمين، إذ أن ذلك يعمل على نشر الديمقراطية في المدرسة ويعمل على تطور المدرسة، ويجعل مديري المدارس يدركون أهمية بناء العلاقات مع أولياء الأمور حتى يتم المحافظة على نظام المدرسة سويًا، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الناظر وأبو منشار ومخامرة (Al-Nazir, 2022, Abu Manshar, and Makhamra التي أظهرت النتائج أن درجة ممارسة القيادة بالحب لدى مديري المدارس جاءت مرتفعة، واتفقت هذه النتيجة أيضًا مع دراسة دغمش (2019) Dughmosh , إذ أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة لنمط القيادة من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة كبيرة, واتفقت أيضًا مع دراسة المزاودة والداود (Al- Mazawda & Al-Daoud , 2018) إذ أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية في مدارس لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق لمبادئ القيادة بالحب من وجهة نظر المعلمين والمعلمات كانت كبيرة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة نصور وتركو وصاصيلا (Nasour, Turku, and Sasila,2021) التي أظهرت أن درجة ممارسة المهارات القيادية لدى أفراد عينة البحث جاءت بدرجة متوسطة.

نتائج السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة في عمان للقيادة بالحب تعزى لمتغيرات (الجنس, المؤهل العلمي، الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بما يأتي:

أولاً: متغير الجنس

للكشف عن دلالة الفروق في درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة في عمان في الأردن للقيادة بالحب تعزى لمتغير الجنس، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار t-test for two Independent Sample لحساب قيمة (ت) لإجابات أفراد العينة، كما هو مبين في الجدول(3):

الجدول(3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t-test for two Independent Sample) لدلالة الفروق في درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة في عمان في الأردن للقيادة بالحب، وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	118	3.81	.556	448	- .807	.420
أنثى	82	3.77	.583			

أشارت نتائج اختبار (ت)، حسب الجدول(3)، إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (α=0.05) في درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة في عمان للقيادة بالحب من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس. وهذا يعني أن متغير الجنس ليس له تأثير حاسم في تقديرات مديري المدارس الثانوية الخاصة في عمان لدرجة ممارسة القيادة بالحب من وجهة نظرهم، وأن هناك مشاركة فاعلة لكلا الجنسين في إعطاء فرص متساوية من التدريب المهني والترقية، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن معظم القرارات المتخذة تخضع للسياسة العامة لوزارة التربية والتعليم، ولذلك يتم التعامل مع هذه الفروق بين الجنسين بالتساوي، وطبيعة العمل كمدير مدرسة لا تختلف بين الذكور والإناث فالجميع يقوم بالمهمات ذاتها، وحصول جميع المديرين والمديريات على الدورات التدريبية ذاتها في أثناء الخدمة، والتي تسعى لتنمية مقدرتهم بمختلف المجالات وبالتالي فالاتجاه نحو الدائرة التعليمية واحدة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الناظر وأبو منشار والمخامرة (Al-Nazir, Abu Manshar, and Makhamra ,2022) إذ تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ممارسة القيادة بالحب لدى مديري المدارس من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغير الجنس، واتفقت هذه النتيجة أيضًا مع دراسة دغمش(2019 Dughmosh,) إذ أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في محافظة غزة لنمط القيادة بالحب في ضوء المنهج التربوي النبوي تعزى لمتغير الجنس، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة المزاودة والداود (Al- Mazawda & Al-Daoud , 2018) إذ أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس وجاءت لصالح الإناث.

ثانياً: المؤهل العلمي

للكشف عن دلالة الفروق في درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة في عمان للقيادة بالحب تعزى لمتغير المؤهل العلمي، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات

المعيارية، واستخدام اختبار t-test for two Independent Sample لحساب قيمة (ت) لإجابات أفراد العينة، كما هو مبين في الجدول(4):

الجدول (4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t-test for two Independent Sample) لدلالة الفروق في درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة في عمان للقيادة بالحب، وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
بكالوريوس	64	3.70	.633	448	3.890-	0.00
دراسات عليا	136	3.90	.459			

أشارت نتائج اختبار (ت)، حسب الجدول(4)، إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة في عمان للقيادة بالحب من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح ذوي الدراسات العليا، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى كون حملة الشهادات العليا أكثر وعيًا بطبيعة القيادة بالحب وأهميتها في تطوير المدرسة وتقدمها وأنها ذات تأثير إيجابي على العاملين فهي تسهم في إيجاد بيئة عمل صحية أكثر سعادة وأكثر إيجابية، واختلفت نتيجة هذا السؤال مع دراسة (Abu Muqadam & Makhamara , 2022) إذ أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة ممارسة مديري المدارس الأساسية الحكومية في تربية وتعليم/ جنوب الخليل لنمط القيادة بالحب تعزى للمؤهل العلمي.

ثالثاً: متغير الخبرة

للكشف عن دلالة الفروق في درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة في عمان للقيادة بالحب تعزى لمتغير الخبرة، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لحساب قيمة (ف) لإجابات أفراد العينة، كما هو مبين في الجدول(5):

الجدول(5): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة في عمان للقيادة بالحب، وفقاً لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	23.503	37	.635	1.245	.160
داخل المجموعات	210.277	413	.510		
المجموع	233.780	450			

أشارت نتائج الجدول (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا في درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة في عمان للقيادة بالحب من وجهة نظرهم، وفقاً لمتغير الخبرة. ويعزو الباحثان هذه النتيجة لإيمان جميع المديرين سواء الجدد أم أصحاب الخدمة الطويلة بأهمية نمط

القيادة بالحب، وخضوع جميع مديري المدارس الجدد لدورات تدريبية في جميع الأمور الإدارية أو الفنية أو المالية، واطلاع جميع المديرين على الجديد في عالم الإدارة التربوية، ووجود السمات القيادية في شخصياتهم قبل تعيينهم كمديرين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الناظر وأبو منشار والمخامرة (Al-Nazir, Abu Manshar, and Makhamra ,2022) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ممارسة القيادة بالحب لدى مديري المدارس من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغير سنوات الخبرة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة دغمش (2019 , Dughmosh) إذ أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في محافظة غزة لنمط القيادة بالحب في ضوء المنهج التربوي النبوي تعزى لمتغير سنوات الخدمة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة نصور وتركو وصاصيلا (Nasour, Turku, and Sasila,2021) إذ وجدت فروق دالة إحصائيًا بين تقديرات مديرات رياض الأطفال تبعًا لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح المديرات ذوات الخبرة الأعلى (10 سنوات فأكثر).

التوصيات:

استناداً إلى نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

1. تبنّي وزارة التربية والتعليم موضوع القيادة بالحب، وإدراجه ضمن الدورات التدريبية التي تقدم لمديري المدارس ومديراتها.
2. إجراء دراسات مشابهة باستخدام متغيرات مستقلة أخرى لمعرفة درجة ممارسة مديري المدارس لمبادئ القيادة بالحب.
3. أن تعمل القيادات المدرسية على تنمية الجوانب التي تزيد من حب المعلم لمدرسته مثل الحوافز والجوائز والتعزيز بأنواعه المختلفة.

References

Abdullah, Moataz (2014). *Organizational change management: Theoretical foundations, skills and practical applications*. Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Abu Muqaddam, Arwa and Makhamra, Kamal (2022) The degree to which public basic school principals in Education/South Hebron practice the leadership style with love from the point of view of teacher University Studies Journal for Comprehensive Research. 2(6),3347-3383 Amman Jordan

Al- Hatmal, Zain (2023), The degree of practicing leadership by "love" by school principals in Jerash governorate and its relationship with its relation to the organizational trust of teachers from principals' assistant point of view, Unpublished Master Thesis. Al-Bayt University. Al-Mafraq, Jordan

Al- Mazawda, Salam, Al-Daoud Wijdan (2018). The degree to which school leaders in the schools of the Northwestern Badia District in Mafraq Governorate practice the principles of leadership with love from the point of view of male and female teachers. *College of Education Journal*, 34 (12), 1-18.

Al-Kouzi, Wael (2014). *School administration between the past and the present*. 1st ed., Amman: House of Culture, Publishing and Distribution Library.

Al-Nazer, Navin, Abu Manshar, Manal and Makhamra, Kamal (2022). Leadership with love among principals and its relationship to organizational commitment among teachers in public schools in the Hebron Education Directorate from the teachers' point of view. *Journal of the Faculty of Education,* Assiut University, 38 (10), 207-229.

Al-Saud, Rateb (2015). Contemporary trends in educational leadership: Leadership with love (management by maternal instinct). *The First International Conference: Education Future Prospects, held at Al Baha University, Kingdom of Saudi Arabia during the period 4/15/12/2015.*

Al-Saud, Rateb (2021**).** *Contemporary trends in educational leadership*. Amman: Tariq Office Services.

Dughmosh, Suzan (2019**).** *The degree to which secondary school principals practice the leadership style with love in light of the Prophetic educational curriculum from the teachers' point of view and ways to activate it*. Unpublished Master Thesis, Islamic University of Gaza, Gaza, Palestine

Gunay, S., & Kiral, A. (2022). The relationship between the personal characteristics of school principals and the level of spiritual leadership. *International Journal of Contemporary Educational Research*, 9(4), 857-872.

Harman, J. (2010). Perceptions of technology transfer specialists and science and technology academic. *Journal of Higher Education Policy and Management* 32 (1),69 – 83.

Jordanian Ministry of Education (2023). *Education Law 1994 and its amendments, Article 2***.** Retrieved 10/21/2023. *https://moe.gov.jo/node/19179*

Khalloufi, Sufyan and Khareet, Kamal (2020). Leadership with love as an effective leadership style that achieves job satisfaction for subordinates. *Journal of economic Additions,* University of Tebessa, Algeria, 4(2),72-89

Määttä, K., & Uusiautti, S. 2014). Love-based leadership at school as a way to well-being in pupils-theoretical (and practical considerations. *International Journal of Education*, 6(3), 1-12.

Nansour, Iman, Turku, Muhammad and Sasila, Manal (2021). The degree of the kindergarten principal's practice of leadership skills in light of Kathleen Sanford's theory of "Leadership with Love": A field study in public and private kindergartens in the city of Damascus**.** *Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences***,** 37(4), 115-151.

Sahay, K., & Baul, U. (2016). Comparison of traditional leadership and e-leadership: A study of organizational effectiveness in today's scenario. *Purushartha: A Journal of Management Ethics and Spirituality,* 7 (2).